تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 87 - 90

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون، وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون، ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين، بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين

( البقرة : 87 - 90 )

شرح الكلمات:

موسى : موسى بن عمران نبي مرسل إلى بني إسرائيل.

الكتاب : التوراة.

وقفينا : أرسلناهم يقفو بعضهم بعضا أي واحدا بعد واحد.

بالرسل : جمع رسول: ذكر من بني آدم أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه.

البينات : المعجزات وآيات الله في الإنجيل.

بروح القدس : جبريل عليه السلام.

غلف : عليها غلاف يمنعها من الفهم لما تدعونا إليه، أو هي أوعية للعلم فلا نحتاج معها إلى أن نتعلم عنك.

كتاب من عند الله : القرآن الكريم.

يستفتحون : يطلبون الفتح أي النصر.

بئسما : بئس كلمة ذم، ضدها نعم فإنها للمدح.

بغيا : حسدا وظلما.

فباءوا بغضب : رجعوا والغضب ضد الرضا، ومن غضب الله عليه أبعده ومن رضي الله عنه قربه وأدناه.

مهين : عذاب فيه إهانة وصغار وذل للمعذب به.